

وزارة البيئة

المجلس الوطني للبحوث العلمية

٤٤٦٤ / و
١٩٩٩ / ١٠ / ٧

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

مشروع

محمية مستنقع عميق

المنسق العام: د. جورج طعمه
منسق المعلومات حول المحمية: د. كمال سليم
طحالب المياه العذبة: د. كمال سليم
تصنيف النبات: د. هنرييت طعمه
علم اللبونات: د. هنرييت طعمه
علم البرمائيات وعلم الزواحف: د. سعاد هراوي بلوكيه
علم الطيور: السيدة منا قرايره
علم المتحجرات وعلم الأرض: د. ريمون جاز

بيروت 1999

محتويات ملف مستنقع عميق

صفحة

1

مقدمة ومعلومات عامة

- 1- بعض النواحي التاريخية
- 2- الموقع الجغرافي
- 3- التكوين الجيولوجي والتربة
- 4- التحاليل الفيزيائية والكيميائية للمياه
- 5- مصدر المعلومات

5

الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية

- 1- تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند نبات مستنقع عميق
- 2- تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند طحالب مستنقع عميق
- 3- تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند لبونات مستنقع عميق
- 4- تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند برمائيات وزواحف مستنقع عميق
- 5- تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند طيور مستنقع عميق

10

سلم الأولويات

- 1- الأولويات عند نبات مستنقع عميق
- 2- الأولويات عند طحالب مستنقع عميق
- 3- الأولويات مع سلم المعوقات والأخطار عند لبونات مستنقع عميق
- 4- الأولويات عند برمائيات وزواحف مستنقع عميق
- 5- الأولويات عند طيور مستنقع عميق

14

المتابعة

- 1- المتابعة عند نبات مستنقع عميق
- 2- المتابعة عند طحالب مستنقع عميق
- 3- المتابعة عند لبونات مستنقع عميق
- 4- المتابعة عند برمائيات وزواحف مستنقع عميق
- 5- المتابعة عند طيور مستنقع عميق

19

أهمية هذه المحمية من الناحية السياحية - العلمية

20

بعض التوصيات

22

لائحة طحالب مستنقع عميق

24

لائحة نبات مستنقع عميق

28

لائحة لبونات مستنقع عميق

29

لائحة برمائيات وزواحف مستنقع عميق

30

لائحة طيور مستنقع عميق

36

الجداول الملحقه

محمية مستنقع عميق

مقدمة ومعلومات عامة

المستنقعات مائل مائي يتكون غالباً في الأماكن المسطحة قرب البحر أو مجاري المياه، حيث تكثر عادة أنواع من الغزّار والقصب والنباتات المتأقلمة مع المياه الراكدة التي تمتد مسافات شاسعة نتيجة لعدم تصريف المياه بسهولة، ونتيجة لكون أرض المستنقع صلصالية تمنع الرشح. وقد سعى السكان منذ القدم إلى تجفيف المستنقعات بغية محاربة الأمراض المنتشرة في جوارها. إلا أن أهم سبب لتجفيف المستنقعات يبقى السعي إلى الإفادة من ربح مساحات زراعية جديدة.

١ - بعض النواحي التاريخية

في مطلع السبعينات، أقام فريق دراسة طيور لبنان في كلية العلوم - الجامعة اللبنانية والممول من قبل المجلس الوطني للبحوث العلمية، مركزاً في عميق - البقاع لمراقبة الطيور العابرة والمائية. وكانت النتائج العلمية التي توصل اليها الفريق إليها تفوق التصورات المرتقبة. فرفع رئيس الفريق الدكتور جورج طعمه إلى وزارة التصميم سنة ١٩٧٤، مشروعاً يقضي بتحويل عميق إلى محمية طبيعية نظراً لموقعها على طريق هجرة الطيور العابرة من وإلى أوروبا أو أفريقيا مع العلم بأن المستنقع وما يحيط به هو من الأملاك الخاصة.

وتمت في حينه موافقة مبدئية على المشروع لما له من أهمية بيئية وعلمية واقتصادية-اجتماعية قد تنشئ المنطقة. وكان لا بد وقتها من اتخاذ إجراءات سريعة لوقف أعمال التجفيف المستمرة وإلى الامتناع عن قطع شجر الدردار *Fraxinus syriacus* المزروع بمحاذاة نهر الرياشي وإلى الإقلاع عن حفر قناة عميقة سمحت باتسياب المياه من عميق نحو نهر الليطاني.

ومنذ ذلك الحين استمرت الدراسات حول هذا الموئل السهام للحيوانات والنباتات المائية ونُشر العديد من نتائجها العلمية. إلا أن الحرب اللبنانية وما سببته من فلتان أمني

وعوز مادي، دفع المزارعين إلى تركيب مضخات قوية في الأراضي الزراعية المحيطة لاستخراج المياه الجوفية. فجف النبع الذي يغذي المستنقع وتحولت الحياة فيه إلى غير ما كانت عليه. ونخشى أن تكون أنواع نباتية وحيوانية كثيرة قد انقرضت نهائياً. كما تغيرت النظم الإيكولوجية التي كنا نعرفها في الماضي.

2 - الموقع الجغرافي

يقع مستنقع عميق في منطقة البقاع الأوسط في اسفل السفح الشرقي لجبل الباروك. متوسط ارتفاعه عن سطح البحر 860 متر. المعدل السنوي لهطول الأمطار 695 ملم ومعدل الحرارة السنوي 15.4 درجة مئوية.

يغطي مستنقع عميق مساحة غير ثابتة تبلغ بحدودها القصوى 280 هكتار خلال موسم الأمطار وذوبان الثلوج ولا يلبث أن يتناقص تدريجياً وبسرعة حتى أواخر الصيف. والمصادر المائية للمستنقع عديدة تبدأ من الينابيع كنبع عميق الذي يغذي نهر الرياشي أحد روافد الليطاني ونبع الست شعوانة. أضف إلى ذلك مياه الأمطار ومياه ثلوج جبل الباروك. وتتفجر المياه الجوفية من الطبقات الكلسية الجوراسية التي تحصل عادة مع بداية فصل الأمطار. هذه الثروة المائية تتناقص بفعل حفر الآبار الارتوازية بطريقة عشوائية وعلى عمق يتراوح بين 50 و60 متراً فقط (أحصي 12 بئراً في محيط المستنقع).

3 - التكوين الجيولوجي والتربة.

العلاقة بين تكوين الأرض ومصادر مياه هذا المستنقع تظهر على أجمل صورها في موقع عميق. فخطوط انحناءات طبقات الأرض على ارتفاع 1000 م مشبعة بترسبات كلسية ترجع إلى العصر الجيولوجي الرابع وفق خريطة شمال راشيا الجيولوجية. وتظهر جلياً على المنحدرات المطلّة على البقاع آثار جرف السيول التي تتناقص بما خلفته من تضاريس مع منظر السهل المنبسط الخطوط حيث تتجمع المياه في الشتاء لتوسع رقعة المستنقع متدفقة من جيوب الكارست الجوفية. والكارست مكون من حجارة كلسية إسفنجية الشكل تخترن المياه. وفي شتاء 98-99 الجاف، انعكست الآية وامتص الكارست ما تساقط من أمطار ضئيلة. كما أن مجرى الليطاني امتص الباقي. وهكذا ظهر المستنقع بجفافه الحاد على

امتداد الطريق المحاذية له غربا والممتدة من قب الياص نحو الجنوب. بينما حافظ المستنقع في وسطه على رطوبة نسبية معتدلة.

يقع نبع عميق في التكوينات الجوراسية العليا تحت أقدام المنحدرات الشرقية لجبل لبنان أي على الجانب المعاكس لنبع الباروك. وتتكون سهول منطقة مستنقع عميق من صخور عصور جيولوجية مختلفة: كلسي قاس يدل على تكوينات جوراسية في جنوب قب الياص، فخاري مارني (خليط من الطين وكربونات الكلس) من العصر الطباشيري (الكريتاسي) بين قب الياص وطريق شتورة، كلسي قاس من العصر الطباشيري في المنطقة الشمالية الغربية للمستنقع.

وهكذا تبقى من بقايا العصر الجوراسي مواد حمراء صلصالية ومن الطباشيري الأسفل مواد رملية وأحيانا كلسية. والتربة الصلصالية رمادية رطبة غنية بالمواد العضوية خاصة بعد تفكك رخويات المياه العذبة ومع نسبة قليلة من الكلس في الطبقة السطحية. وتركيب هذه التربة يشابه كثيرا تربة زحلة مما يدل بوضوح على امتداد المستنقع فيما مضى ليغطي مساحة واسعة جدا من سهل البقاع مكونا بحيرات كانت تشرب منها ولا شك، منذ 15 مليون سنة، قطعان من جياذ ثلاثية الأصابع. وهي ارض مرتفعة الخصوبة لذلك تُستهلك بالزراعات الشتوية كالحبوب والبطاطا والشمندر السكري.

لقد تم تحليل كيميائي للتربة في مختبرات الهيئة الوطنية للطاقة الذرية التابع للمجلس الوطني للبحوث العلمية. وأخذت العينات من مكاتين: عينة من تراب جاف كان منذ زمن يغطيه المستنقع وأخرى بعد انحسار المياه (أيار 1999). وقد دلت النتائج على نسب عالية من الرصاص (40 ملغ/ل) إذ لا تتعدى النسب في مناطق أخرى من لبنان 20 ملغ/ل ومن البروم (67 ملغ/ل) علما بأن المعدل العام هو بحدود 12 ملغ/ل. نعرض النتائج في الجدولين (رقم 1 و2).

4- التحاليل الفيزيائية والكيميائية للمياه

أجريت تحاليل للمياه في 3 فترات: 10 كانون الثاني، 5 حزيران و28 تموز 1999 وذلك لدراسة نوعية المياه وأثرها على الكائنات الحية وستستكمل هذه الدراسة في المستقبل بشكل دوري لمراقبة كل آثار التلوث المحتمل من انجراف المواد الملوثة كالنترات

والفوسفات والأدوية السامة من الأراضي الزراعية المحيطة وكذلك بفعل رمي فضلات المتزهين. وسنعرض في الجدول (رقم 3) نتائج التحاليل مع الملاحظات التالية:

- أولى الملاحظات على هذه النتائج هي ارتفاع نسب الرقم الهيدروجيني والأوكسجين المذاب بسبب وجود كثافة من النباتات المائية وخاصة (Characea) على سطح المستنقع مسببة نشاطا كبيرا للتركيب الضوئي.
- والملاحظة الثانية هي أن المواد الملوثة كالنترات والأمونياك والنيتريت هي بحدود معقولة لأن النباتات المائية تمتص هذه المواد الضرورية لغذائها. وحدها نسب الفوسفات تعتبر مرتفعة وهذا بالطبع مؤشر تلوث يعود إلى الأمطار التي تجرف غسل التربة الزراعية المشبعة بالأسمدة.
- والملاحظة الثالثة هي ارتفاع نسب البوتاسيوم (5,52 ملغ/ل) والكالسيوم (148 ملغ/ل) بينما الصوديوم نسبه معقولة وهذا مرده إلى الطبيعة الجيولوجية الكارستية للمياه الجوفية.
- والملاحظة الرابعة هي أن المعدلات المسجلة لمركبات معادن سامة كالرصاص والكاديوم والحديد والزنك والمنغنيز والنيكل والنحاس هي معدلات مسموح بها ولا تشكل أي خطر على الكائنات الحية الخاصة بالبيئة المائية.

5 - مصدر المعلومات

أكثر المعلومات الواردة في هذا التقرير هي حصيلة أبحاث مستفيضة أجراها فريق العمل خلال السنوات الماضية وسنة 1999 بشكل دوري فاقت أعداده التوقيت الموضوع سلفا للزيارات الميدانية. كما نشير هنا إلى ارتكازنا على عدة مراجع أساسية ومن بينها:

1- (Mouterde P.) (1983), (1970), (1966) Nouvelle flore du Liban et de la Syrie

2- (Kamal Slim) (1984) Etude des algues épiphytiques de la mare d'Ammiq

3- جورج وهنرييت طعمه (منشورات الجامعة اللبنانية-1985) إيكولوجية لبنان، مواقع

ومشاهد

- 4 - جورج وهزيب طعمه (منشورات الجامعة اللبنانية-1985)
Les mammifères sauvages du Liban
- 5- طانيوس الحاج (منشورات الجامعة اللبنانية-1979)
Etude systématique et écologique du peuplement dulcicole d'Ammiq

الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية

1) تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند نبات مستنقع عميق

أشرنا في اللاحة المرفقة إلى الأنواع الخاصة بالمستنقعات والأنواع القريبة من المياه. وفيما يلي بعض الأنواع التي تدل على حالات معينة من هذا الموقع. نذكر منها:

- مؤشر الرطوبة:
من فصيلة النجيليات: *Hordeum hystrix* و *Alopecurus ventricosus* ومن فصيلة السعديات: *Cyperus longus*, *Scirpus tuberosus* ومن فصيلة عصا الراعي: *Polygonum lapathifolium nodosum* ومن الصليبيات: *Drabopsis verna brachycarpus* ومن الورديات: *Potentilla reptens*. ومن المركبات: *Taraxacum assemanii*
- مؤشر يدل على مياه راكدة:
من عدسيات الماء: *Lemna minor* ومن فصيلة قرنيات الورق: *Ceratophyllum demersum* ومن الحوذيات: *Ranunculus sphaerospermus*.
- مؤشر يدل على تربة رملية رطبة:
من فصيلة الحمحميات: *Myosotis caespitosa*.
- مؤشر يفيد عن تربة معشبية:
من الخشخاشيات: *Nigella ciliaris*, *Adonis annua*; ومن الفراشيات: *Trifolium pauciflorum*, *Trifolium eriosphaerum*, *Trifolium plebeium*, *Trifolium tomentosum*, *Melilotus sulcatus libanoticus*, *Tetragonolobus palaestinus*.
• *Astragalus hamosus*.

- مؤشر يدل على تربة مهملة وأراض متدهورة:
من فصيلة الخشخاشيات: *Hypocoum imberbe* ومن الخنزيريات: *Verbascum gaillardotii*
ومن الصليبيات: *Clypeola jonthlasi*. ومن المركبات: *Xanthium spinosum* ومن
الغرنوقيات: *Erodium acaule* ومن الحوذيات: *Ceratocephalus falcatus*

- مؤشر يدل على تربة مالحة:

من فصيلة الزنبقيات: *Merendera sabolifera*

- مؤشر يدل بأن النبتة تعيش على رواسب من الأتربة وعلى أرض موحلة وغنية
بالمواد العضوية:

من فصيلة السرمقيات: *Chenopodium rubrum*.

- مؤشر يدل على أرض محصبة:

من فصيلة المركبات: *Bellis perennis*

- مؤشر يدل على أرض صخرية:

من فصيلة الزنبقيات: *Lloydia rubroviridis* ومن فصيلة الصليبيات: *Clypeola*

echinata ومن فصيلة الورديات: *Amygdalus korschinskii* ومن الشفويات:

Ballota saxatilis ومن الخنزيريات: *Scrophularia peyronii*.

- مؤشر يدل على تربة قاحلة وجافة أو على مراعي بحالة متقهقرة:

من فصيلة القرنفليات: *Buffonia paniculata* و *Veronica polita* وهذا النوع الأخير لم
يظهر في الماضي. وإنما اليوم، بعد أن اشتدت درجة الجفاف في الموقع، ظهرت
هذه النبتة وهي أفصح مؤشر عن تحول مستنقع عميق إلى منطقة جافة.

- مؤشر يدل على الجفاف:

نوع من الغرنوقيات: لم يكن يظهر في الماضي وأصبح اليوم منتشرًا في عميق:

Erodium moschatum

2) تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند طحالب مستنقع عميق

تشكل الطحالب فئة منتجة للمادة العضوية وتمثل في النظم البيئية الحلقة الأولى في السلاسل الغذائية أو قاعدة الهرم الغذائي وهذا ما يجعل تكاثرها وتنوعها الغذاء الأساسي للحيوانات المائية.

وفي المياه الراكدة كالمستنقعات تتألف هذه الكائنات من أجسام تعيش في القاع مثبتة على النباتات المائية ومن طحالب مجهرية مثل *Chara* التي تشكل غطاء نباتيا كاملا على سطح المياه.

في اللاحقة المرفقة أشرنا إلى الأنواع التي حددناها في مستنقع عميق وطبعنا لا تكفي سنة واحدة لدراسة دورتها الحياتية لذلك سنستكمل العمل الحقلية بعد عودة المياه إلى مستواها الطبيعي.

والمجموعات الأساسية للطحالب ممثلة بشكل وافر من الأنواع وأكثرها المشريات *Bacillariophyta* وهي أجسام مجهرية سيليسية وتعتبر مؤشرا بيولوجيا عن نوعية المياه.

• مؤشر يدل على التلوث:

من الأنواع نذكر: *Melosira varians-Gomphonema parvulum*
Nitzshia thermalis var. minor.- Navicula cryptocephala - Nitzshia palea -
وهذه تتكاثر بشكل كثيف مشكلة ما يسمى " ازهار المياه " *"fleur d'eau"* أو *"bloom"*

• مؤشر يدل على وضع بيئي سليم:

من المشطورات أيضا: *Cocconeis plancentula - Cymbella tumida-Synedra rumpens-*
Meridion circulare -Cymbella ventriocosa
والطحالب الزرقاء *Oscillatoria amphibia*

• مؤشر يدل على ملوحة ظاهرة:

من المشطورات *Cyclotella meneghiniana- Eunotia pectinalis var. undulata*
-Eunotia tenella.

• مؤشر يدل على مياه حامضة

من المشطورات: *Eunotia tenella* - *Eunotia pectinalis* var. *undulata* - *Cymbella naviculiformis*

الطحالب الخضراء التالية هي أنواع طحالب لم تذكر قبلا:
Scendesmus crassus - *S. javanensis* - *S. armatus* var. *chodati* - *Dinobryon sertularia*.

(3) تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند ليونات مستنقع عميق

لقد توصل الباحثون إلى تحديد الأنواع التي تدل على مؤشر بيولوجي معين. ومن أهم المؤشرات البيولوجية، الحيوانات التالية .

* الخلد *Spalax leucodon ehrenbergi* مؤشر يدل وجوده على تربة غير مترابطة.

* ابن آوى *Canis aureus syriacus* والثعلب *Vulpus vulpus palaestina* مؤشران يدل نسبة وجودهما إلى التلوث بالنفايات المنزلية وقرب هذه النفايات من الأمكنة التي شوهدوا فيها.

* عكبر الحقل *Microtus guentheri guentheri* من أفضل المؤشرات البيولوجية التي تدل على سنوات خصبة، كثيرة الأعشاب وقد تمكن الباحثون من جمع مئات منها سقطت في الحفر الملساء الجوانب التي كانت محفورة في المستنقع وقت تجفيفه.

* الضبع *Hyaena hyaena syriaca* وجوده يدل على وفرة الجيف.

* الخفافيش والوطاويط من رتبة مجنحات الأيدي والتي تأوي إلى الكهوف القريبة الواقعة على المنحدرات، تدل على وجود بعوض وحشرات طائرة.

(4) تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند برمائيات وزواحف مستنقع عميق

• مؤشر يدل على وجود أشجار

إن الحرباء *Chamaeleo chamaeleon* هي مؤشر لوجود أشجار قريبة من مستنقع عميق. والحرباء من الأنواع التي يجب الحفاظ عليها عالمياً.

• مؤشر يدل على نفايات كيميائية

إن نفايات ورش البناء التي ترمى في مياه الأنهر أو بالقرب منها وكذلك النفايات التي تحتوي على مواد كيميائية وغيرها، تؤثر على حياة البرمائيات الموجودة في مستنقع عميق مثل *Rana levantina* أو سلاحف الماء العذبة *Mauremys caspica* وكذلك على ثعابين الماء *Natrix tessellata tessellata*. إذ أنها تنقرض أو أن أعدادها تتضاءل. إن سلاحف المياه العذبة *Mauremys caspica* وهي نوع موجود في الشرق الأوسط فقط، كانت قليلة العدد في محمية عميق هذه السنة. كذلك فالنوعان *Bufo viridis* و *Hyla savignyi* الموجودان في مستنقع عميق أو بالقرب منه في الحقول الزراعية المجاورة فأعدادها قليلة وذلك بسبب التلوث الكيميائي. وكون محيط هذا المستنقع هو من المناطق الزراعية، نرى المزارع يستعمل مواداً كيميائية سامة ومبيدات لرش مزروعاته بطرق غير شرعية، أو عشوائية وغير مدروسة فتقضي السموم على هذه الأنواع البرمائية آكلة الحشرات.

▪ مؤشر يدل على وجود حشرات

بما أن الزواحف تأكل حشرات وجرذان لاحظنا تزايد أعداد الزواحف بالقرب من تجمعات النفايات التي يتركها المنتزهون حيث تنمو وتتكاثر الحشرات. من هذه الزواحف نذكر من عميق السحلية *Lacerta laevis laevis* والثعبان *Coluber jugularis* الذي يصطاد السحالي.

• مؤشر يدل على بيئة جافة

إن وجود الحرذون *Trapelus ruderatus* يشير إلى مناطق جافة تميل إلى التصحر. إنه موجود في سهل البقاع، ونظن بوجوده في الأراضي المجاورة لمحمية عميق.

ملاحظة: البرمائيات والزواحف الباقية في لبنان موجودة على صعيد منطقة الشرق الأوسط. مما أتينا على ذكره أعلاه يتبين أن البرمائيات مهددة في عميق حيث أعدادها قلت وهذا بسبب التلوث الكيميائي والجفاف الذي تعاني منه المنطقة.

5) تحديد الأنواع المفاتيح والمؤشرات البيولوجية عند طيور مستنقع عميق

- أنواع تدل على تلوث عضوي للبيئة كالغراب *Corvus corone cornix*
- أنواع تدل على تلوث كيميائي للبيئة كالعوسق *Falco tinnunculus*
- أنواع تدل على نظافة البيئة كخطاف المستنقعات الأبيض الجناحين *Chlidonias leucopterus*
- أنواع تدل على تلوث الهواء بالغازات السامة كالنعار السوري *Serinus syriacus*
- أنواع تدل على ظواهر طبيعية كالقلاق الأسود *Ciconia nigra*
- أنواع تدل على وجود مصادر غذائية للإنسان كالوروار *Merops apiaster*
- أنواع تدل على المناخ المتوسطي كأنواع الهوازج *Sylvia*
- الأنواع الاقتصادية مثل الأنواع القريبة من الأنواع المدججة كالحمام *Columba livia* والفرّي *Coturnix coturnix*، أو التي تلعب دورا بارزا في القضاء على الآفات الزراعية كالققيب *Cuculus canorus* ونقار الخشب السوري *Dendrocopus syriacus* ...

سلم الأولويات

1) الأولويات عند نبات مستنقع عميق

- على غرار مختلف التقارير عن المحميات، قسم سلم أولويات النبات في مستنقع عميق إلى أربع درجات متدرجين من أهمها إلى أقلها أهمية ومتبعين التسلسل التالي:
- A - 1 - أنواع مهددة أو أنواع في طور الانقراض.
 - 2 - نوعان متفردان *Corydalis solida brachyloba* و *Trifolium plebeium* وهذا نسبيا أقل بكثير مما كان متوقعا.
 - B - 3 - أنواع نادرة. 4 - أنواع خاصة بمنطقة شرق البحر المتوسط كليا أو جزئيا
 - 5 - أنواع محصور وجودها في مستنقع عميق. 6 - أنواع يفتقها المواطنون.

C -7- أنواع تعيش في المياه أو قرب المياه. 8 - مؤشر بيولوجي. 9 - نوع ذو تأثير اقتصادي (نباتات طبية M أو تصلح لرعي الماشية F).

D - 10 - أنواع شائعة. 11 - أنواع منتشرة في العالم أو في أوروبا أو آسيا أو في حوض البحر المتوسط.

في سبيل قراءة أسهل لجدول النبات المدرج فيما بعد، رأينا أنه من الأفضل وضع جدول يبرز النقطتين التاليتين:

□ أنواع مهددة عالميا أو محليا أو في طور الانقراض

Typha australis
Typha laxmannii
Potamogeton crispus
Potamogeton densus
Potamogeton panormitanus
Alisma plantago-aquatica

Cyperus michelianus
Iris pseudacorus
Ranunculus sphaerospermus
Hydrocotyle ranunculoides
Sideretis remota

□ نباتات مستنقع عميق الطبية

Iris pseudacorus
Salix alba
Anemone coronaria phoenicia
Capsella bursa-pastoris
Nasturium officinale
Potentilla reptens

Convolvulus scammonia
Mentha aquatica
Mentha pulegium
Datura stramonium
Bellis perennis

(2) الأولويات عند طحالب مستنقع عميق

لقد تم اعتماد سلم من أربع درجات حيث قسمت الأنواع إلى مراتب من حيث أهميتها ووجودها في بيئة المستنقعات أو كمؤشر لنوعية المياه.

A-1- أنواع متفردة. 2- أنواع نادرة .

B-3- أنواع خاصة بمنطقة الشرق الأوسط. 4- أنواع محصور وجودها في

المستنقعات.

C -5- مؤشر بيولوجي يدل على وضع بيني سليم. 6- مؤشر يدل على التلوث. 7- دليل على الملوحة.

D -8- أنواع شائعة . 9- أنواع منتشرة في العالم.

ملاحظتان حول طحالب مستنقع عميق:

1 - في اللاحة رقم 2 المرفقة الخاصة بالطحالب حددنا ولأول مرة في المياه اللبنايية أنواعا عديدة من فصيلة المشريات *Eunotia* و *Pinnularia* التي لا توجد إلا في مياه مرتفعة الحموضة علما ان الرقم الهيدروجيني لمياه المستنقع هي بحدود 8. لذلك من المفيد أن نبحث عن أسباب وجودها وعلما إذا كانت عرضية مرحلية أو متأصلة.

2- كذلك وجدنا أنواعا عديدة معروفة بتكاثرها في مياه تفوق نسب الملوحة فيها المعدل الطبيعي. وهنا نربط وجودها مع ارتفاع الأملاح الرسوبية في الأراضي المحيطة حيث أشير إلى وجود نوع نباتي لم يذكر سابقا من فصيلة الزنبقيات يدل على الملوحة (أنظر أعلاه).

3) الأولويات مع سلم المعوقات والأخطار عند لبونات مستنقع عميق

اعتمد سلم من أربع درجات للمعوقات والأخطار التي تهدد أنواع اللبونات المحلية والإقليمية وتم الاتحدا من أشدها إلى أقلها تعرضا للخطر.

A- الأنواع التي هي في طور الانقراض عالميا أو محليا أو العروق المتفردة: 1- الأنواع

المهددة عالميا، 2- الأنواع المهددة أو في طور الانقراض محليا، 3- العروق المتفردة.

B- الأنواع النادرة الوجود والسريعة العطب، أي التي تقل أعدادها بسرعة إذا تغير موئليها

أو عطب: 4- أنواع خاصة بمنطقة الشرق الأوسط كليا أو بمعظمها، 5- الأنواع

النادرة، 6- الأنواع التي يطاردها المواطنون.

C- الأنواع القليلة عدديا في العالم: 7- الأنواع الخاصة بمستنقع عميق، 8- مؤشر

بيولوجي، 9- أنواع ذات تأثير اقتصادي.

D -10- الأنواع الشائعة

4) الأولويات عند برمانيات وزواحف مستنقع عميق

قسم سلم الأولويات إلى أربع درجات وكان التدرج من أهمها إلى أقلها أهمية:

- A 1_ أنواع محمية عالميا لأنها مهددة، 2_ أنواع إقليمية ومحلية مهددة في لبنان.
B 3_ أنواع متفردة، 4_ أنواع نادرة في لبنان، 5_ أنواع وحيدة تمثل عائلتها أو محصور وجودها في محمية ما، 6_ أنواع يطاردها ويقتلها المواطنون.
C 7_ أنواع منقرضة من لبنان، 8_ أنواع ذات مؤشر بيولوجي، 9_ أنواع ذات تأثير اقتصادي.
D 10_ أنواع وافرة الانتشار، 11_ أنواع موجودة حول البحر المتوسط أو المحيط الأطلسي.

(5) الأولويات عند تطوير مستنقع عميق

فيما بعد لائحة تتعلق بطيور مستنقع عميق المعنى بهذه الدراسة.

قسمت الأنواع إلى:

- أنواع مهددة عالميا وإقليميا وهي تحظى بالأولوية العظمى.
- أنواع مهددة على المستوى الوطني إما بسبب ندرتها كمششسة أو بسبب كونها متفوقة في مكان أو أمكنة محددة أو بسبب تدهور حجم تكاثرها أو بسبب عبور عسدد منها يوازي أو يتخطى 1% من عددها المقدر في العالم مما يعني أن لبنان هام بالنسبة لها لوقوعه على طريق هجرتها (أي أن ما يعبر لبنان منها يستحق الانتباه). أضفنا إلى هذه الفئة المتفرد منها مما هو تحت النوع (لا يوجد أنواع متفردة من الطيور في لبنان) والأنواع غير المتفرعة أي التي تمثل بنوع وليس لها تحت النوع، كما أضفنا الطيور المضطهدة في لبنان.
- أنواع انقرضت من لبنان وقد تعود أو يمكن إعادتها بخطة عمل مستقبلية.

• أنواع دخيلة على المناطق المحمية وبالتالي على لبنان، ويجب التخلص منها بواسطة خطة عمل واضحة.

• أنواع ذات دلالات بيولوجية.

وفيما يلي لائحة بأهم طيور مستنقع عميق المهتدة عالميا أو هي في طور الانقراض على الصعيد الإقليمي مدرجة بالتسلسل وفق أهميتها:

Aythya nyroca
Milvus milvus
Aquila clanga
Aquila heliaca
Falco naumanni
Crex crex
Chettusia gregaria
Phalacrocorax pygmeus
Botaurus stellaris
Ciconia ciconia

Pernis apivorus
Gyps fulvus
Aegypius monachus
Accipiter brevipes
Aquila pomarina
Falco biarmicus
Falco cherrug
Anthropoides virgo
Gallinago media

المتابعة

الغاية المنشودة من دراسة محمية عميق ترمي إلى التعرف عليها من كل الأوجه العلمية أي من الناحية الفيزيوكيميائية والناحية البيولوجية. لذلك فإن وضع لوائح للأنواع الحية مع دراسة بيئة هذه الكائنات هي ضرورية لمعرفة انتشارها ومدى تعرضها لخطر الزوال وبالتالي وجوب الانتباه للمحافظة عليها. ففي سلم الأولويات كما ذكرنا سالفًا شددنا على الأنواع التي يشكل انقراضها خسارة للبشرية جمعاء لما يمكن أن تختزنه من ثروة جينية نوعية.

1. المتابعة عند طحالب مستنقع عميق

يجب استكمال الدراسة بأخذ عينات شهرية وتحديدًا بغية معرفة دورة حياتها ومدى تأثير المواد الملوثة والسامة على وجودها وتكاثرها. كذلك سنشدد في الأبحاث القادمة على علاقة هجرة الطيور وما تحمله من أنواع عديدة للطحالب المجهرية عند مرورها في مستنقع عميق. فعبور الطيور وانتقالها من أماكن مختلفة في العالم يحمل أنواعا عديدة لم

تكن موجودة من قبل في لبنان. لذلك يتوجب على الخبراء القيام بأبحاث تهدف إلى التأكد من أن وجود هذه الأنواع هو مرحلي أو أنها تتأقلم مع البيئة المائية للمستنقع.

2. المتابعة عند نبات مستنقع عميق

من المستحسن التوقف عند ملاحظات ثلاث تشير إلى الوضع الذي وصل إليه نبات المستنقع. هذا الوضع يتطلب متابعة دقيقة كما هو مبين أدناه:

الملاحظة الأولى:

وجد الخبراء بالإضافة إلى مراجع موثرد عن عميق، أنواعا ربما وجدت هناك في الماضي، إنما لم يلاحظها أي من الباحثين السابقين، وقد أشير إليها بعلامة + في لائحة نبات مستنقع عميق. ومن هذه الأنواع:

- ما هو خاص بالبيئة الرطبة التي توفرها مستنقعات عميق.
- ومنها ما انتشر في الوقت الحالي بعد انحسار المياه قبل الأوان في الربيع وتأخر المياه بالعودة إلى مستواها باكرا في الخريف مما أدى إلى ظهور بقع واسعة من الأراضي كانت مغمورة في الماضي بالمياه. من فصيلة الفراشيات يلاحظ وجود أنواع متوفرة نسبيا أكثر من غيرها.
- كما وجد أيضا نوع وفير العدد لم يذكر حتى الساعة من لبنان ويعيش على تربة مالحة (شبيهة بتربة غوطة دمشق) وتدل وفرته على تغير جذري وهام في نوعية التربة التي أدى جفافها الطويل ومنذ عدة سنوات إلى ظهور هذه النباتات بطريقة لافتة للأنظار. هذه الأملاح الرسوبية تشير إلى سير منطقة عميق نحو حالة متقدمة من التصحر. وهذه الوفرة العددية ما كانت لتمر دون أن يشير إليها أحد في الماضي القريب أو البعيد. هذا النوع ينتسب إلى فصيلة الزنبقيات وهو قريب من السورنجان *Colchicum* إلا أن جذره المنتفخ أسطواني الشكل ومستطيل ويدعى *Merendera sobolifera*.

الملاحظة الثانية:

لم نتمكن في الوقت القليل المخصص للجولات الحقلية وخلال سنة واحدة، من مشاهدة جميع أنواع النبات الذي يعيش في الماء كليا أو جزئيا أو بعضا من النبات الذي يعيش بجوار الجداول أو المستنقعات. وربما هناك أنواع قد اختفت كليا بصورة دائمة أو

مؤقتة، وعليه لا بد من مزيد من الأبحاث من هذه الناحية والمتابعة لمعرفة وضعية النباتات المائية والتأكد من استمرارها في المستنقع.

الملاحظة الثالثة:

مهما كانت نوعية الدراسات التي جرت حتى الآن عن مستنقع عميق، إلا أنها تبقى غير كافية بنظر الباحثين ولا مفر من إجراء دراسات معمقة لمعرفة أنواع النباتات المائية من ناحية تركيبها الجيني.

3. المتابعة عند ليونات مستنقع عميق

عند متابعة الحيوانات داخل المحميات من ناحيتي النوعية والكمية بغية التعرف على ديناميكيتها، تحظى الأنواع المتفردة والنادرة أو القليلة الوجود باهتمام أوفر من الأنواع الواسعة الانتشار محليا وعالميا. وكذلك الأمر فيما يخص الأنواع التي تكون الممثلة الوحيدة لعائلة معينة أو لجنس معين. وفيما يلي ملاحظات قد تساعد في إلقاء بعض الأضواء على أهم ممثلي الرتب الحيوانية وفهم أهميتها:

رتبة آكلات الحشرات

تعتبر هذه الرتبة من أنفع الحيوانات على صعيد الزراعة إذ تفتك بالحشرات وتساهم في حفظ التوازن الطبيعي.

رتبة مجنحات الأيدي

إن وجود أو عدم وجود كهوف طبيعية في المنحدرات القريبة من عميق يساعد على انتشار رتبة مجنحات الأيدي ومنها الخفافيش التي كالطيور لا حدود لمكان تحليقها. جميع ممثلي هذه الرتبة تفرس الحشرات. فهي إذا ذات تأثير اقتصادي إيجابي. فالحفاظ على الوطواط والخفافيش وإبقاء الكهوف الطبيعية التي تأوي إليها سليمة هي من أهم أهداف إقامة المحميات.

رتبة آكلات اللحوم

من الملاحظ أن أعداد الثعالب Red Fox أو *Canis aureus syriacus* قد ارتفعت مع تراكم النفايات بجوار القرى وفي الوديان وكذلك الأمر فيما يخص ابن أوى Jackal أو *Vulpus vulpus*

palaestina. ويعتبر انتشار هذان النوعان مؤشر بيولوجي على تلوث البيئة بالنفايات المنزلية
وبنفايات المتنزهين.

أما الذئب Wolf أو *Canis lupus pallipes* فمن المؤكد استمرار وجوده حالياً في منطقة
ينابيع العاصي. وكنا قد شاهدناه فيما مضى في منطقة عميق وعلى السفح الشرقي لجبل
الباروك وهو لا يزال في هذه الأمكنة وإن كان بأعداد قليلة جداً.

أما النمس Stone Martin أو *Martes jomana syriaca* فلا يزال من الحيوانات المحدودة
الانتشار في لبنان من الساحل حتى الجبال العالية ويمكن القول ذاته فيما خص الظربان
Marbled Polecat أو *Vormela peregusna syriaca*. وهذان النوعان متهمان بأنهما ربما كتا
ينقلان وباء الكلب، إلا أنه لا بد من إجراء مزيد من الأبحاث لتحديد ذلك.

الغرير Badger أو *Meles meles canescens* من الأنواع التي يلاحقها المواطنون كطريدة
فاخرة وعليهم ان يتوقفوا عن ذلك قبل فوات الأوان فتقرض نهائياً. وهو منتشر من
الساحل حتى ارتفاع 1700 متر تقريباً.

من آكلات سمك المياه العذبة، اللوترا Common Otter أو *Lutra lutra seistanica*. وقد
شُهدت فيما مضى في مستنقعات عميق وفي منطقة جسر القاضي وعنجر. ويشسار إلى
وجودها اليوم في بعض أحواض تربية السمك النهري المزدهر في مناطق متعددة من لبنان.
وهذا الحيوان نافع جداً لافتراسه الأسماك الضعيفة عادة وهو محمي عالمياً، ويدخل بين
الأسباب الموجبة الداعية إلى إنشاء محمية عميق.

الضبع Striped Hyena أو *Hyaena hyaena syriaca* من العروق الخاصة بالشرق الأوسط،
ولا يزال منتشرًا باعتدال من الساحل حتى الجبال الوسطى وقرب مجاري المياه وهو لا
يشكل خطراً على الإنسان الذي يلاحقه في كل مكان. وهو مؤشر بيولوجي يدل على وجود
جيف حيوانات ووجوده يحد من انتشار الخنازير.

الهر البري Wild Cat أو *Felis sylvestrus tristrami*: موئله الغابات ويتسلق الأشجار.
وجوده مهدد. وجدناه في الماضي قرب طريق كفرنا - عميق.

الهر-النمر Jungle cat أو *Felis chaus*. شوهد هذا الهر منذ صيف 1999 في تل
الأخضر شمالي عميق وصار التأكيد على وجوده هناك في تشرين الثاني 1999. وهو يذكر
لأول مرة من لبنان منذ سنة 1875.

عناق الأرض Caracal Lynx أو *Caracal caracal schmitzi*: إذا كان لا يزال موجوداً
فيكون ذلك بصورة نادرة.

رتبة مزدوجات الأصابع

الخنزير البري *Sus scrofa libicus* معروف في لبنان منذ القدم. إلا أنه اختفى من بلادنا منذ القرن الماضي وبقي موجودا في الحولة ومنطقة كسب خارج الحدود اللبنانية. ومنذ شتاء 1981، عاد إلى الظهور في مناطق قريبة من عميق.

رتبة القوارض

من أوسع الرتب انتشارا في لبنان نوعيا وكميا. وسوف نتوقف عند البعض منها:

النيص Porcupine أو *Hystrix indica indica*. لا يزال يشاهد في الوديان وقد التقطنا في الماضي إبر نيص في عميق.

الخلد Mole-Rat أو *Spalax leucodon ehrenbergi*. منتشر بكثرة من الساحل إلى أعلى القمم وفي البقاع وهو يحفر أنفاقا متعرجة في مختلف أنواع التربة. ونظن بأن للخلد في لبنان عدة عروق ولا بد من إجراء بحوث معمقة للكشف عليها ولا تظهر المواصفات الخارجية لهذه العروق بسهولة.

فأر الحقل Field Mouse أو *Apodemus mystacinus mystacinus*. شاهدناه شمال بحيرة القرعون وبالقرب من عميق.

عكبر الحقل Levant Vole أو *Microtus guentheri guentheri*. دلت الأبحاث أن خصوبة هذا النوع ترتفع معدلاتها وفقا لكميات النباتات التي يفتات منها. ولذا ينتشر في السنوات الممطرة إذ تزدهر في الربيع الحشائش والمزروعات وعلى هذا الأساس فهو إذا مؤشر بيولوجي يدل على سنوات خصبة. وفي بعض السنوات الغابرة تمكنا من التقاط المنات منه في حفر داخل مستنقع عميق.

4. المتابعة عند برمائيات وزواحف مستنقع عميق

في الوقت الحاضر ليس بالإمكان متابعة تغير أعداد البرمائيات والزواحف صعودا أو هبوطا. إنما لا بد من مواصلة القيام بدروس حقلية في السنوات القادمة بغية استكشاف مزيد من الأنواع وإضافتها إلى اللاحة الموضوعه حاليا.

5. المتابعة عند طيور مستنقع عميق

المتابعة عند الطيور تتم وفقا لطريقتين:

الأولى: مراقبة الطيور المعششة. وفي الماضي راقبنا تعشيش وتفريخ البط في عميق. فكلما ارتفع عدد الطيور المائية المعششة في مستنقع عميق كلما كان ذلك مؤشرا على تحسن الوضع البيئي فيه. ولا بد أيضا من مراقبة بعض الأنواع التي كانت تعشش فيما مضى ثم توقفت عن التعشيش بسبب اضطهاد الإنسان لها.

الثانية: وضع حلقات معدنية مرقمة في أرجل الطيور الملتقطة بواسطة شبك خاصة. إن إعادة التقاط هذه الطيور يعطينا عن شئنين: الأول يسمح لنا بمعرفة المسالك التي تتبعها الطيور المهاجرة؛ الثاني يرشدنا إلى المدة الزمنية التي تمضيها الطيور في الربوع اللبانية، لا سيما تلك الوافدة إليه والتي تمضي فصلا من الفصول فيه

أهمية هذه المحمية من الناحية السياحية-العلمية

نجد في مختلف أنحاء العالم مواطنين هوايتهم المفضلة مشاهدة الطيور وتعدادها. فهم يقصدون في مواسم هجرة الطيور مضيقا أو وادي أو قمة جبل أو مستنقع للتمتع بمشاهدتها والتعرف عليها ولتعداد رفوفها. وقد ألفوا لهذه الغاية نوادي وجمعيات أهلية وأقاموا مجلات تنشر نتاج ما يعودون به من مشاهدات. وعميق مرشحة، في حال تنفيذ هذا المشروع، لاستقبال أعداد كبيرة من مراقبي العصفير الهواجز والجوارح والطيور المائية والفقاق.

والمستنقعات كناية عن إسفنج كبير يخترن في جوفه وجيوبه المياه أثناء اشهر الأمطار وذوبان الثلوج. فتستعين الطبيعة بهذه المياه أيام الجفاف الطويلة والمضنية. فمياه الشتاء تستمر إذا في تغذية الآبار الارتوازية لأشهر عدة حتى بعد توقف موسم هطول المطر. وعند إزالة مستنقع عميق من الوجود نهائيا، سيرتفع معدل الجفاف في اشهر الصيف، وتصبح المساحات الإضافية التي ربحها أصحاب الأراضي الزراعية عديمة الفائدة لعدم تمكنهم من ريها بصورة فعالة.

ويسهم وجود المستنقعات أيضاً في تكوين مناخ يُلطف الجوَّ ويخفف من شدة حرارة أشهر الصيف. أضف إلى ذلك إن النباتات البرية التي تغني التنوع البيولوجي ستزول من الوجود وهي جزء هام من التراث الطبيعي اللبناني.

بعض التوصيات

نظن بأن هناك أجزاء واسعة من مستنقعات عميق قد وصلت بنقهرها إلى درجة يصعب العودة منها إلى نقطة الانطلاق التي أثارت الحماس في الماضي لنطلق فكرة تحويلها إلى محمية ولنسعى منذ ذلك الحين إلى تحقيق هذه الفكرة. ويشاطرنا هذا السوأي قسم من الباحثين الذين عرفوا المستنقعات وعملوا فيها. فمستنقعات عميق التي كنا نعرف قد تغيرت تماماً في العشرين سنة الماضية. وإذا كان لا بد من عودة الأمل بنجاتها من الهلاك المحتم، ولو جزئياً، في القسم الذي تستمر المياه فيه صيفاً قرب المكان الذي جرفه الإسرائيليون سنة 1982 ليقوموا تلاً ترابياً، لا بد برأينا من اتخاذ التدابير السريعة التالية ومساعدة أصحاب المستنقع على تنفيذ ذلك:

- الإبقاء على المستنقع الاصطناعي الموجود حالياً شرق مزرعة آل السكاف.
- وقف العمل بالمضخات المحيطة بالمستنقع من كل جوانبه.
- منع الرعاة والمنتزهين والصيادين من دخول المستنقع.
- منع حفر قنوات لجر مياه المستنقع نحو نهر الليطاني.
- جمع النفايات المتركمة بين الطريق العام والمستنقع وإزالتها وفقاً للأصول.
- إقامة حاجز مدين من الأسلاك الشائكة بين الطريق العام وبين المستنقع.
- منع إقامة بعض العمال الزراعيين داخل أرض المستنقع.
- وأخيراً لا آخر القيام بحملة توعية حول أهمية هذا الموقع ووجوب الحفاظ عليه.
- إن نجاح تجربة وضع حلقات معدنية في الماضي في المركز الذي أقيم بين 1972 و1975 في مستنقع عميق حافر مشجع لإعادة المحاولة.
- إعداد دراسة كاملة وشاملة للكاننات الحية التي تعيش في الماء العذبة ومنها القواقع والفشريات والأسماك.
- دراسة ما يأكله الطير العابر عند توقفه في مستنقع عميق.

في الخلاصة

إذا لم يبادر أصحاب القرار باتخاذ تدابير سريعة توقف تدهور بيئة المستنقع وتمنع تجفيفه، يعتبر كل مال يصرف على موضوع تحويل المستنقع إلى محمية، مالا مهدرا.

لائحة طحالب مستنقع عميق

Priorities	الأولويات	A	A	B	B	C	C	C	D	D
Scientific name	الاسم العلمي	1	2	3	4	5	6	7	8	9
CYANOPHYTA	طحالب زرقاء									
Oscillatoria amphibia			-						-	
Oscillatoria articulata			-							-
Oscillatoria tenuis							+	+	-	+
Pseudoanabaena catenata									-	+
Phormidium retzi			+							-
Phormidium foveolorum			+						+	
CHLOROPHYTA	طحالب خضراء									
Cosmarium formosulum			+						+	
Pediastrum boryanum				+					+	
Scenedesmus armatus choddti			+							+
Scenedesmus carinatus pluriocostatus					+					
Scenedesmus crassus										+
Scenedesmus javanensis				+						
Tetraspora gelatinosa										+
Zygnema cylindricum										
Chara fragilis					+	+				+
CHRYSOPHYCEAE	طحالب ذهبية									
Dinobryon sertularia					+					+
BACILLARIOPHYTA	المشطورات									+
Achnanthes minutissima cryptocephala						+				+
Achnanthes linearis			+							
Amphora ovalis pediculus					+					
Amphora veneta			+							+
Caloneis amphisbaena			+			+		+		
Caloneis silicula										+
Cocconeis placentula								+		+
Cocconeis placentula euglypta										+
Cyclotella ocellata			+							+
Cyclotella meneghiniana						+		+		
Cymatopleura solea										+
Cymbella affinis										+
Cymbella microcephala					+					
Cymbella naviculiformis					+					
Cymbella tumida						+				+
Cymbella ventricosa						+				+
Diatoma vulgare										+
Diploneis puella									+	+
Eunotia pectinalis undulata			+		+	-		-		
Eunotia pectinalis minor										+
Eunotia tenella			+		+	+		+		
Fragilaria intermedia										+
Gomphonema constrictum capitata										+
Gomphonema intricatum					-					
Gomphonema parvulum							+	+		+
Gyrosigma spencerii										+
Meridion circulare						+				

Melosira varians					+	+			+
Navicula bicapitellata		+							
Navicula cincta					+		+		
Navicula cuspidata ambigua									+
Navicula cuspidata veneta									+
Navicula cryptocephala					+	+			+
Navicula grimmei		+							
Navicula menisculus									+
Navicula pupula				-					
Neidium binode		+							
Nitzschia amphibia									+
Nitzschia apiculata									+
Nitzschia palea					+	+			+
Nitzschia thermalis minor					+	+			+
Pinnularia brebissonii					+	+			
Pinnularia viridis				+	+	+			
Stauroneis phenicenteron		+		+					
Surirella angusta									+
Surirella biseriata		+		+					
Surirella ovata pinnata					+		+		+
Synedra acus								+	+
Synedra capitata								+	+
Synedra rumpens fragilarioides		+							+
Synedra ulna					+	+			+

1 A - أنواع متفردة، 2-أنواع نادرة

3 B - أنواع خاصة بمنطقة شرق البحر المتوسط. 4- أنواع محصورة وجودها في المستنقعات

5 C - مؤشر بيولوجي عن وضع بيني سليم، 6 - مؤشر تلوث، 7 - مؤشر ملوحة

8 D - أنواع شائعة، 9- أنواع منتشرة في العالم.

لائحة نبات مستنقع عميق

Priorities	الأولويات	A	A	B	B	B	B	C	C	C	D	D
الاسم العلمي	Scientific name	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
TYPHACEAE	بركيات											
	<i>Typha latifolia</i>					+	+	+			+	+
	<i>Typha australis</i>	+					+	+				+
	<i>Typha laxmannii</i>	+		+			+	+				+
POTAMOGETONACEAE	فصيلة جار النهر											
	<i>Potamogeton nodosus</i> +											
	<i>Potamogeton crispus</i>	+				+		+				+
	<i>Potamogeton densus</i>	+						+				+
	<i>Potamogeton panormitanus</i>	+						+				+
ALISMATACEAE	مزماريات											
	<i>Alisma plantago-aquatica</i>	+						+				+
POACEAE (GRAMINEAE)	نجليات											
	<i>Alopecurus ventricosus</i>								+			+
	<i>Agrostis stolonifera</i>											+
	<i>Phragmites communis</i> +										+	+
	<i>Avena pilosa</i>									F		+
	<i>Hordeum hystris</i>											+
CYPERACEAE	سعديات											
	<i>Cyperus michelianus</i>	+		+		+		+				+
	<i>Cyperus longus</i>								+			+
	<i>Scirpus lacustris</i>							+				+
	<i>Scirpus tuberosus</i>								+		+	+
	<i>Cladium mariscus</i>					+			+			+
	<i>Carex distans</i>								+		+	+
ARACEAE	فلفاسيات											
	<i>Arum hygrophilum</i> +					+		+				
LEMNACEAE	عدسيات الماء											
	<i>Lemna minor</i>								+			+
JUNCACEAE	أسليات											
	<i>Juncus inflexus</i>								+		+	+
LILIACEAE	زنبقيات											
	<i>Merendera sobolifera</i> +					+		+	+			
	<i>Lloydia rubroviridis</i>					+			+			
	<i>Gagea chlorantha</i>					+						
	<i>Scilla autumnalis</i>											+
	<i>Ornithogalum montanum</i> +											+
	<i>Bellevia nivalis</i>					+						
	<i>Muscari neglectum</i> +											+
	<i>Muscari commutatum</i>											+
	<i>Allium stamineum</i>					+			+			
IRIDACEAE	سوسنيات											
	<i>Crocus aleppicus</i>					+						
	<i>Iris pseudacorus</i>	+		+			+	+		M		+
SALICACEAE	صفصافيات											
	<i>Salix alba</i> +									M		+
CORYLACEAE	فصيلة البندق											

لائحة لبونات مستنقع عميق

Priorities	الألويات	A	A	A	B	B	B	C	C	C	D
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
INSECTIVORES	أكلات الحشرات										
<i>Crocidura russula</i>							-			-	
<i>Suncus etruscus</i>							+	-		+	
CHIROPTERA	مجنحات الأيدي										
<i>Myotis myotis macrocephalus</i>		-	+	+	+		+			+	
<i>Pipistrellus pipistrellus pipistrellus</i>		-					+	+		+	
<i>Pipistrellus kuhli ikhawanius</i>		-			+		+			+	
<i>Miniopterus schreibersi pallidus</i>		-			+	+	+	+		+	
CARNIVORES	أكلات اللحوم										
<i>Canis aureus syriacus</i>					+		+		+		+
<i>Canis lupus pallipes</i>		-	+		+	+	+				
<i>Vulpus vulpus palaestina</i>					+		+		+		+
<i>Martes foina syriaca</i>					+		+				
<i>Vormela peregusna syriaca</i>		-			+		+				
<i>Meles meles canescens</i>		-					+				
<i>Lutra lutra seistanica</i>		+				+	+	+			
<i>Hyaena hyaena syriaca</i>		-			+		+		+		
<i>Felis silvestris tristrami</i>			+			+	+				
<i>Felis chaus</i>					+		+	+			
<i>Caracal caracal schmitzi ?</i>		+		+		+		+			
ARTIODACTYLS	مزدوجات الأصابع										
<i>Sus scrofa lybicus</i>					+					+	
LAGOMORPHA	الأرنبيات										
<i>Lepus capensis syriacus</i>					+		+			+	
RODENTIA	القوارض										
<i>Hystrix indica indica</i>							+			+	
<i>Spalax leucodon ehrenbergi</i>					+			+			+
<i>Apodemus mystacinus mystacinus</i>					+						
<i>Microtus guentheri guentheri</i>					+				+		+

- 1- الأنواع المهددة عالمياً، 2- الأنواع المهددة أو في طور الانقراض محلياً، 3- العروق المتفردة، 4- أنواع خاصة بمنطقة الشرق الأوسط كلياً أو بمعظمها، 5- الأنواع النادرة، 6- الأنواع التي يطاردها المواطنون، 7- الأنواع الخاصة بمحمية عميق، 8- مؤشر بيولوجي، 9- أنواع ذات تأثير اقتصادي، 10- الأنواع الشائعة

لائحة برمانيات وزواحف مستنقع عميق

Priorities الأولويات	A	A	B	B	B	B	C	C	C	D	D
	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
AMPHIBIA											
Anura											
<i>Bufo viridis</i>		+						+		-	
<i>Rana levantina</i>		+						+	+	-	
<i>Hyla savignyi</i>		+						+		-	
REPTILIA											
EMYDIDAE											
<i>Mauremys caspica</i>		+						+			
TESTUDINIDAE											
<i>Testudo graeca terrestris</i>		+				+				+	
CHAMAELEONIDAE											
<i>Chamaeleo chamaeleon</i>	+	+				+		+			
AGAMIDAE											
<i>Laudakia stellio stellio</i>						+				+	
<i>Trapelus ruderata</i>						+		+			
LACERTIDAE											
<i>Lacerta laevis laevis</i>		+								+	
<i>Lacerta media ?</i>								+		-	
<i>Ophisops elegans ?</i>								+		-	
SCINCIDAE											
<i>Mabuya vittata</i>										+	
COLUBRIDAE											
<i>Coluber jugularis asianus</i>		+				+				+	
<i>Malpolon monspessulana</i>		+				+				+	
<i>Natrix tessellata tessellata</i>		+				+		+		-	

- A 1_ أنواع محمية عالميا لأنها مهددة، 2_ أنواع إقليمية ومحلية مهددة في لبنان.
- B 3_ أنواع متفردة، 4_ أنواع نادرة في لبنان، 5_ أنواع وحيدة تمثل عائلتها أو محصور وجودها في محمية ما، 6_ أنواع يطاردها ويقتلها المواطنون.
- C 7_ أنواع منقرضة من لبنان، 8_ أنواع ذات مؤشر بيولوجي، 9_ أنواع ذات تأثير اقتصادي.
- D 10_ أنواع وافرة الانتشار، 11_ أنواع موجودة حول البحر المتوسط أو المحيط الاطلسي.

لائحة طيور مستنقع عميق

Priorities	الأولويات	A	A	B	B	B	B	B	B	B	C	C	C	C	D	D	D
		1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16
Podicipedidae	القطاسية																
<i>Tachybaptus ruficollis</i>					-	-		-		-							
<i>Podiceps cristatus</i>								-		-							
<i>Podiceps nigricollis</i>								-		-							
Phalacrocoracidae	غرابيمحيرية																
<i>Phalacrocorax pygmeus</i>			-	-						-						-	
<i>Phalacrocorax carbo</i>																	
Pelecanidae	البجعية																
<i>Pelecanus crispus</i>		-		-						+							
<i>Pelecanus onocrotalus</i>				+					+								+
Ardeidae	مالك الحزين																
<i>Botaurus stellaris</i>			+				+			+							+
<i>Ardeola ralloides</i>				+					+	+							+
<i>Nycticorax nycticorax</i>					+			+	+	+							+
<i>Ardea cinerea</i>							+		+								
<i>Ixobrychus minutus</i>										+							+
<i>Ardea purpurea</i>										+							+
<i>Bubulcus ibis</i>										+							
<i>Egretta alba</i>										+							
<i>Egretta garzetta</i>									+								
Ciconiidae	اللقافية																
<i>Ciconia ciconia</i>			-						+	+		+				+	
<i>Ciconia nigra</i>				+					+	+		+					-
Threskiornithidae	العويديّة																
<i>Plegadis falcinellus</i>										+							+
Anatidae	البطية																
<i>Aythya nyroca</i>		+		+						+							
<i>Anas acuta</i>				+					+					+			+
<i>Anas querquedula</i>				+					+					+			+
<i>Tadorna tadorna</i>				+						+				+			
<i>Aythya ferina</i>				+						+							
<i>Aythya fuligula</i>				+						+							
<i>Anas penelope</i>				+													+
<i>Anas chapeata</i>				+													+
<i>Anser albifrons</i>									+			+	+				
<i>Anas strepera</i>										+			+	+			
<i>Anas crecca</i>														+			+
<i>Anas platyrhynchos</i>														+			
Accipitridae	الجوارح النهارية																
<i>Milvus milvus</i>		+								+				+			
<i>Aquila clanga</i>		+		+						+		+	+				
<i>Aquila heliaca</i>		+		-	P					+			+				
<i>Falco naumanni</i>		-		-	F					+		+	+				
<i>Falco biarmicus</i>			-		p					+			+				+
<i>Pernis apivorus</i>			-	+						+							
<i>Gyps fulvus</i>			-		pF					+		+	+				+

<i>Aegypius monachus</i>		+	+							-			+				+
<i>Accipiter brevipes</i>		+	+	F						+			+	+			+
<i>Aquila pomarina</i>		+								+			+				+
<i>Falco cherrug</i>		+								-			-				+
<i>Circaetus gallicus</i>			+	+						+			-				-
<i>Circus macrourus</i>			+							-			-				-
<i>Hieraaetus pennatus</i>			-	-	-					-			-				+
<i>Falco vespertinus</i>			-							-			-				-
<i>Falco eleonorae</i>			-							-			-			-	
<i>Circus aeruginosus</i>				p						-			-				
<i>Accipiter nisus</i>				p						-			-				
<i>Aquila chrysaetos</i>				pF						-			-				-
<i>Hieraaetus fasciatus</i>				-						-			-				-
<i>Falco peregrinus</i>				p						-			-				-
<i>Milvus migrans</i>										-			-				-
<i>Circus cyaneus</i>										-			-				-
<i>Buteo rufinus</i>										-			-				-
<i>Pandion haliaetus</i>										-			-				+
<i>Circus pygargus</i>										+			+				
<i>Accipiter gentilis</i>										+			+				
<i>Buteo lagopus</i>										v			+				
<i>Falco columbarius</i>										+			+				
<i>Aquila nipalensis</i>													+				+
<i>Falco tinnunculus</i>													+				+
<i>Buteo buteo</i>													+				
<i>Falco subbuteo</i>													+				
Phasianidae الندرجية																	
<i>Francolinus francolinus</i>										-			+				+
<i>Coturnix coturnix</i>													-			+	
Rallidae المرعية																	
<i>Crex crex</i>		+		+						+							
<i>Porzana porzana</i>				+						+							
<i>Porzana parva</i>				+						+							
<i>Rallus aquaticus</i>							+			-		+					
<i>Porzana pusilla</i>							+			+							+
<i>Gallinula chloropus</i>							+			+							
<i>Fulica atra</i>																	
Gruidae الكركية																	
<i>Anthropoides virgo</i>		+		+									+				
<i>Grus grus</i>										+			+				+
Recurvirostridae النكاتية																	
<i>Himantopus himantopus</i>				+						+							
Glareolidae ابي الويسر													+				+
<i>Glareola nordmanni</i>				+						+					+		+
Charadriidae الرقراقية																	
<i>Chettusia gregaria</i>		+		+						v							
<i>Hoplopterus spinosus</i>				+						+							+
<i>Pluvialis apricaria</i>				+						+							
<i>Pluvialis squatarola</i>				+						+							
<i>Vanellus vanellus</i>				+						+							
<i>Charadrius alexandrinus</i>										+							+
<i>Charadrius hiaticula</i>										+							
<i>Charadrius dubius</i>																	
Scolopacidae الطيطوية																	
<i>Gallinago media</i>		-		+						+						+	

جدول رقم 1 للخصائص الكيميائية لتربة مستنقع عميق (تراب جاف)

Date of Measurement: 30/05/99

Mass (g cm²): 0.0486

Method: Emission - Transmission

ELEMENT	ENERGY	COUNTS	CONCENTRATION	ERROR	F	
Ar	2.96	106	15.24 w%	+ -	6.90	32.9920
K	3.31	339	2.23 w%	+ -	0.50	24.9830
Ca	3.69	2900	66.52 w%	+ -	3.16	19.2543
Ti	4.51	134	842.0 ppm	+ -	212.3	11.8837
Cr	5.41	101	232.5 ppm	+ -	54.1	7.6566
Mn	5.89	199	304.4 ppm	+ -	43.7	6.2401
Fe	6.40	18010	1.73 w%	+ -	0.08	5.1413
Ni	7.47	51	23.7 ppm	+ -	15.7	3.6244
Cu	8.04	437	156.7 ppm	+ -	13.6	3.1098
Zn	8.63	160	42.3 ppm	+ -	6.9	2.7101
Br	11.91	668	67.1 ppm	+ -	4.9	1.6784
Rb	13.38	128	9.9 ppm	+ -	2.4	1.4935
Sr	14.14	2036	141.6 ppm	+ -	8.2	1.4248
Y	14.93	97	5.8 ppm	+ -	2.1	1.3677
Zr	15.75	1265	70.0 ppm	+ -	4.5	1.3197
Nb	16.58	79	3.9 ppm	+ -	1.7	1.2793
Pt	9.43	44	13.1 ppm	+ -	7.4	2.3167
Au	9.71	32	8.5 ppm	+ -	5.1	2.2118
Pb	10.54	189	36.7 ppm	+ -	6.5	1.9557

جدول رقم 2 للخصائص الكيميائية لتربة مستنقع عميق (تراب رطب)

ELEMENT	ENERGY	COUNTS	CONCENTRATION	ERROR	F	
Ar	2.96	136	14.28 w%	+ -	5.02	23.8587
K	3.31	332	1.61 w%	+ -	0.24	18.3192
Ca	3.69	22144	38.14 w%	+ -	2.57	14.3183
Ti	4.51	399	1932.8 ppm	+ -	257.5	9.0712
Cr	5.41	50	91.0 ppm	+ -	51.3	5.9966
Mn	5.89	141	173.1 ppm	+ -	44.3	4.9581
Fe	6.40	27835	2.18 w%	+ -	0.14	4.1521
Ni	7.47	60	23.6 ppm	+ -	11.5	3.0393
Cu	8.04	438	135.6 ppm	+ -	17.5	2.6600
Zn	8.63	283	65.9 ppm	+ -	7.5	2.3633
Br	11.91	764	72.7 ppm	+ -	5.5	1.5755
Rb	13.38	292	21.9 ppm	+ -	3.0	1.4275
Sr	14.14	1997	135.0 ppm	+ -	7.7	1.3715
Y	14.93	314	18.4 ppm	+ -	2.6	1.3244
Zr	15.75	2520	137.2 ppm	+ -	7.6	1.2845
Nb	16.58	145	7.1 ppm	+ -	2.2	1.2506
Pb	10.54	236	42.4 ppm	+ -	6.4	1.7922

جدول رقم (3) عن الخصائص الفيزيوكيميائية لمياه مستنقع عميق

Element	Unit	10-11-99	7-6-99	18-7-99
pH	-	7.52	7.35	7.8
O2%	-	80	90	150
TDS	mg/l	300	300	500
SO4	mg/l	32.4	59	36.8
Cl	mg/l	20	13	12
HCO3	mg/l	36	52	140
NH4+	mg/l	0.29	0.52	0.18
PO4	mg/l	1.4	0.5	0.9
NO3	mg/l	15.2	8.1	5.1
Ca++	mg/l	101	126	148
K+	mg/l	3.54	5.52	1.50
Na+	mg/l	4.05	5.37	3.68
Mg	mg/l	4.55	6.17	7.07
Pb	µg/l	1.98	0.29	1.61
Cd	µg/l	-	-	0.02
Fe	µg/l	4.63	6.9	11.3
Zn	µg/l	0.77	-	-
Mn	µg/l	4.14	-	-
Ni	µg/l	1.82	-	-
CU	µg/l	0.14	-	-

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام